قياس الغازات الملوثة الناتجة من احتراق البنزين وزيت الغاز في شركة نفط الجنوب وشركة مصافي الجنوب في محافظة البصرة للفترة من 2007 -2012

أ.م.د شذى احمد علوان
م.م زيد صادق ماجد
جامعة البصرة -كلية الادارة والاقتصاد

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية الى قياس معدلات الغازات الملوثة من عدمه في هواء المحافظة ومعرفة مدى تجاوز معدلاتها لمحدد التلوث، من خلال فرضيتين رئيستين أعتماداً على البيانات التي تقدمها وزارة التخطيط الجهاز المركزي للاحصاء مديرية احصاءات البيئة، والمتمثلة بكميات البنزين وزيت الغاز المحروق في المراجل والافران، في شركة نفط الجنوب وشركة مصافي الجنوب في البصرة للمدة 2007 – 2012 هذا وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات التي أعتمدت في وضع التوصيات.

المقدمة :

تعد مشكلة التلوث البيئي من اهم المشكلات التي تعاني منها المجتمعات المعاصرة ذلك بسبب ما تتركة من اثار مضرة للبيئة تعتبر معوقاً لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، التي تنبيء عن وجود خلل في السياسات المعتمدة من قبل الدول لحماية بيئاتها، من التلوث النفطي الذي يعد مصدر رئيسي لتلوث البيئية الامر الذي يؤدي، الى أختلال في توازن العناصر البيئية.

ولما كانت البلدان العربية رائدة في مجال الصناعة النفطية لما تملكة من احتياطيات كبيرة من هذا المورد، جعل العراق أن يكون بالتسلسل السادس كاكبر بلد مصدر للنفط بالعالم ، وذلك بامتلاكه خمسة حقول نفطية عملاقة وبأحتياطي أكثر من 5 مليار برميل متمركزة في الجنوب والتي تشكل (60%) من معدل احتياطي النفط في العالم، الا ان ضخامة التجهيزات والمعدات التي تحتاجها الصناعة النفطية تحمل بطياتها تأثير سلبي واضح وكبير يرمي بظلاله ، على عناصر البيئة من ماء وهواء وكائنات حية مكوناً بيئة مهلكة للكائنات الحية، ومن ذلك يعد التلوث الهوائي من الانواع الخطرة جداً على أستمرار الحياة، كونه لايتوقف عند حدود جغرافية او سياسية لدولة ما بل يمكن ان يصل الى بلد او بلدان ليست لها علاقة بأمور الصناعة النفطية.